

درس)١٠(: الأحاديث من ٢٣١ - ٨٣١ نهاية كتاب العلم | كتاب

العلم من صحيح الإمام البخاري

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم تسلیما كثيرا. صباح الخير يا شباب. تقبل الله منا ومنكم - 00:00:06
آآ اسأل الله ان يبارك فيكم آآ اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك آآ نكمل ان شاء الله تبارك وتعالى قد وصلنا الى باب آآ في في كتاب العلم - 00:00:23

من آآ كتاب الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه هو صحيح البخاري قد وصلنا الى كتاب العلم باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية الا يفهموا - 00:00:36
اه قد اخذنا اه اول اثر فيه ولكننا سنقرأ مرة اخرى ثم نكمل ان شاء الله تبارك وتعالى آآ معنا وئام تفضل اقرأ باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قال الامام البخاري رحمه الله - 00:00:55

باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية الا يفهموه. وقال علي حديث الناس بما يعرفون. اتحبون ان يكذب الله ورسوله حدثنا عبيد الله ابن موسى عن معروف ابن خربوز عن ابي الطفيل عن علي بذلك - 00:01:17
حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم معاذ رديفه على الرحل - 00:01:32

قال يا معاذ بن جبل قال ليك يا رسول الله وسعديك عندك يا معاذ يا شيخنا بالضم والفتح. يا معاذ ويما معاذ. نعم. تنفع هكذا وهكذا.
تفضل نعم قال يا معاذ - 00:01:45

قال ليك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا؟ قال اذا يتتكلوا. واحبها معاذ عند موته تأسما - 00:02:05

نعم. حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت انسا قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. قال الا ابشر الناس؟ قال لا اني اخاف ان يتتكلوا - 00:02:26

بارك الله فيك. ذكرنا في هذا الباب يا شباب انه آآ اراد الامام البخاري عليه رحمة الله ان آآ يبين خلقا من خلق المعلم والمتعلم اه قد يخص بعض الناس بالعلم دون بعض - 00:02:47

وقد آآ يكتوم عن بعض الناس علمها او صنفا من العلم اما لانهم آآ لا يفهموه او آآ قد يكون لهم فتنه وقد وردت اثار آآ عن غيره آآ كما ورد عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - 00:03:05

آآ ما انت محدث قوما حديثا لا تبلغوا عقولهم الا كان لبعضهم فتنه واخذنا طرفا من هذه الاحاديث في مقدمة الامام مسلم عليه رحمة الله آآ ومنها آآ حديث آآ او منها آآ اثار عن الصحابة لان الحديث لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو كفى بالمرء كذبا - 00:03:23

ان يحدث بكل ما سمع هذا الصواب فيه انه آآ مرسل لا لا يثبت مسندا ولكن وردت اثار كثيرة في هذا المعنى عن الصحابة وانا جمعتها لكم في الملف الخاص بخاصيص مصنفات الائمة المحققين - 00:03:44

فإذا هذا الباب يخص العالم ويختص المتعلم يخص العالم من جهة ان العالم يكون فقيها فيما يبيه وينشره بين الناس. ويفرق بين دائرة المطالعة ودائرة الضبط ودائرة التعليم فدائرة المطالعة اوسع الانسان قد يستمع حتى الى دروس آآ اصحاب البدع ليعرف آآ كيف يستدلون وليكتشف اخرين - 00:04:04

ليتصور مقالاتهم آآ ثم بعد ذلك تأتي دائرة الضبط ودائرة الضبط اضيق وهو آآ ما ضبطه طالب العلم من المعلومات الصحيحة وما حفظه ثم بعد ذلك دائرة التعليم والنشر يختار آآ احسن ما فيها وانسب ما يحتاجه المتلقي. وذكرنا - 00:04:32
كذلك انه قد يهبي المتلقي لما يحتاجه من العلم. آآ ذكرنا ذلك في الدرس الماضي اه احببت فقط ان انبه على ان هذا الاثر اه رواه البخاري في هذه الرواية التي بين ايدينا - 00:04:56

آآ بسورة التعليق ثم بعد ذلك اسنه لكتني وجدت عددا من الروايات يعني في نسخة آآ ابى ذر بعد قوله لا يفهم اللي هو بعد ذكره للباب قال حدثنا عبيد الله عن معروف عن ابى الطفيلة عن علي قال آآ علي حدثوا الناس بما يعرفون يعني ساق - 00:05:12
آآ الرواية على نفس الطريقة التي يسوق بها الاحاديث المسندة فقد يكون البخاري تعمد آآ اسناده ورأى انه يدخل في حكم الحديث المرفوع والبخاري يفعل ذلك كثيرا قد يأتي الى اثر من كلام الصحابي او فعله فيجعله في منزلة المرفوع يعني بمعنى ان هذا الحكم آآ اخذه الصحابي عن النبي صلى الله عليه - 00:05:35

ولكن الرواية التي بين يدي هي التي فيها كأن الحديث في سورة المعلق تأخر الاسناد وتأخير الاسناد آآ عن المتن هذا يفعله بعض العلماء فيما لا يدخل في شرط الكتاب اما لان الحديث ضعيف - 00:06:00

او لانه لا يدخل في شرط الكتاب مثلا هذا اثر ليس حديثا مسندا عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا والله اعلم قد يكون البخاري قد منه الاسناد وقد يكون قصد منه التعليق لكنه ذكر لنا آآ اسناد الحديث او اسناد الرواية كما فعل قبل ذلك في بعض الاثار وكما يفعله البخاري كثيرا - 00:06:18

انه يأتي في بعض الاثار حتى لو كانت عن التابعين فيسندها آآ ندخل في الحديث الثاني في هذا الباب وهو حديث اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم اللي هو اسحاق ابن راهوية - 00:06:41

قال حدثنا معاذ بن هشام ابن ابى عبدالله ادى استوائى قال حدثني ابى اللي هو هشام الدستوى احد الثقات الحفاظ خصوصا في روايته عن آآ انس آآ اقصد في روايته عن قتادة ومن اثبت الرواية - 00:06:57

عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك وواضح ان رواية قتادة هذه صرح فيها بالتحديث من انس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ او يا معاذ بن جبل عندي ايضا - 00:07:12

في يعني روايتان قال لبيك يا رسول الله وسعديك. قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثة قال ما من احد يشهد ما من احد يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه - 00:07:30

الا حرمته الله على النار اه قال يا رسول الله افلا اخبر الناس فيستبشرون في رواية فيستبشرون. وهذا يعني يأتي احيانا في في القرآن يعني بعد فاء السibilية آآ قد يكون الفعل آآ منصوبا - 00:07:47

وقد يكون مرفوعا كما هو اه مثلا ولا يؤذن لهم فيعتذرون لأن الفاء اذا سبقت بطلب او نهي آآ او استفهام او نحو ذلك فانها آآ تكون فاء السibilية فينصب الفعل بعدها - 00:08:06

ولكن في بعض الموضع قد يبقى مرفوعا فوردت عندنا رواية فيستبشرون او فيستبشرون قال اذا يتكلوا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ لو انت اخبرتهم يخشى ان يتكلوا على ذلك. قال واخبر بها معاذ عند موته تأثما. هذا الحديث - 00:08:24

مردود من من آآ طرق اخرى. وآآ له روايات كثيرة وليس هذه الرواية الاشهر. الرواية الاشهر لهذا الحديث هي الرواية التي ذكرها البخاري في كتاب اللباس وغيره آآ من حديث آآ همام عن قتادة حدثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بين انا رديف النبي صلى الله - 00:08:43

الله عليه وسلم ليس بيسي وبينه الا اخرة الرحل فقال معاذ يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك. ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت

لبيك رسول الله وسعديك ثم - 00:09:08

ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدری ما حق الله على عباده؟ قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يبعدهوا ولا يشركوا به شيئاً ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل - 00:09:23

يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد الا يعذبهم - 00:09:42

لماذا اتى بها البخاري تحديداً؟ لأن هذه الرواية فيها وخبرها معاذ عند موته تأثما - 00:09:56

فهذه الرواية من روایة معاذ بن هشام آأ عن ابیه ومعاذ ضاعفه عدد من اهل العلم وآأ يعني هذه الروایة الاشهر عن قتادة هي الروایة التي ذكرتها لكم ولكن لماذا اته البخاري بهذه الروایة تحديداً؟ لأن فـ هذه الروایة آأ أنه قال، افلا ابشرهم - 00:19:10

او افلا ابشر الناس؟ قال اذا اه قال افلا اخبر به الناس فيستبشروا؟ قال اذا يتكلوا فيه فائدتان الاولى ان النبي صلى الله عليه وسلم آآيعنـ، كأنـه نـمه انه اذا بـشر النـاس، بذلك قد يـتكلـونـ عليه - 00:10:44

وفيه كذلك أن معاداً أخبر به عند موته تأثماً. لانه كلمة تأثماً يعني خشية ال الوقوع في الائم فيه آآ مقصد الباب وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم خص معاداً بهذا اعلمه بانه له: بتكا، عليه - 00:11:04

و فيه كذلك إنك إذا خشيت من آآ عدم فهم المتلقي أو آآ انه سيفهم الحديث خطأ أو يفهم اقصد المعلومة خطأ أو لا يحسن العمل بها
فإنك آآ أما إنك تكتم عنك هذا العلم او انك تمهد له او تتب: له كف بطة هذا العلم - 00:11:22

او كيف يفهمك اذا هذا الباب يا شباب ليس المراد منه ان يكتم العلم عن آآ من كل وجه ولكن المراد امران. الامر الاول فقه العالم بالمتافق اـ: يکمـ: عالماـ بالمتافق . وعالماـ بعنـ . يفهمـه - 00:11:42

- اه ويهد له قبل ان اه يذكر له من العلم ما يشكل عليه او ما لا يحسن فهمه هذا باب والباب الآخر آآ او هل معنى الامر في هذا الباب

آآ ان آآ كتمان العلم عن بعض الناس لا يعني ان العلم من كل وجه. والدليل ان معاذا اخبر بذلك عند لانه خشي من اللاثم اللي هو اثم
كتمان العالم - 00:12:14

طبعاً هذا الحديث سيأتي معنا كثيراً إن شاء الله هذا الحديث برواياته الاشهر لأن يعني هو روی من أكثر من رواية من رواية انس

وهو يعني اصح واشهر - 00:12:29

قعوداً عند النبي صلى الله عليه وسلم وفيه أن آن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني - 00:12:51

رسول الله خلي الناس يعملون. قال فخلهم آآ قال فخلهم - 00:13:14

الله الجنة كما في آآل بعض - 00:13:29

هذا الحديث كما قلنا آآ ان استئذان العالم في نشر ما حفظ عنه من العلم يعني طالب العلم لا بد ان 00:13:39

ذلك ان ينشر هو ذلك العلم - 00:14:03

المعلم خصك بها او ان هذه المعلومة تحتاج الى فقه في آآ في فهمها او في العمل بها فلا بد ان تستأذن العالم - 00:14:18

هل احدث بهذا؟ هل ترى وهذا من احسن ما يكون يا شباب؟ ان ان طالب العلم يعني آآ يشاور شيخه فيما يبيث من العلم وبعض الطلبة يغفل هذا الجانب تماماً بيت للناس كل ما يقرؤه - 00:14:38

قد يقرأ معلومة مثلاً في بطن كتاب ليست مشهورة بين الناس او يأتي بلفظ مثلاً ليس الاولى ان يذكر على العام. فيحدث به. وكثير من لديه معلومات لكن ليس لديه حكمة - 00:14:56

هذا الباب في رأي من احسن الابواب التي يحتاجها طالب العلم او المعلم. سواء في تلقي العلم او في تعليم العلم واضح والخص ما فيه مرة اخرى حتى يعني آآ يركز الطالب. اولاً هذا الباب من خص بالعلم قوماً دون قوم. يبقى اذا - 00:15:10

آآ مشروع ان يخص العالم بعض الناس بالعلم دون بعض. اما لان ذلك هو الذي يحتاجه اولئك يعني باعينهم. هم خاصة او لكون غيرهم لن يفهمه او لن يحسن تطبيقه او سيحدث له اشكالاً - 00:15:28

واضح؟ فإذا اراد ان يحدتهم فاما ان يمهد لهم آآ واما ان يشرح لهم كيف يعملون بهذا الحديث او يذكر معهم آآ ما يكمله مثلاً اذا ذكرت انت الكلام عن رحمة الله وسعة مغفرته. آآ مثلاً حديث آآ ان عبداً اصاب ذنباً فقال يا رب اصبت ذنباً - 00:15:46

آآ فاغفر لي قال في قال الله تبارك وتعالى علم عبدي ان له ربي يأخذ بالذنب ويغفر بالذنب غفرت لعبني. وفي اخر الحديث فليفعل عبدي ما شاء فانت اذا حدثت بعض الناس بهذا قد يعني يفتر ويتجرأ على ابواب من المعاصي كان يتلقاها. فلا بد ان تبين له كيف نفهم - 00:16:08

الحديث وكيف نعمل به وان هذا الحديث يحبينا في الله ويبين لنا سعة رحمة الله ويفتح لنا باب الرجاء والعمل والاستغفار والتوبة لكنه يجرؤنا على المعاصي ولا يضعف في قلوبنا آآ اجتناب المعاصي. وهكذا. يبقى هذا من فقه طالب العلم. يبقى نحن اول فائدة ذكرناها جواز ان يخص بعض الناس - 00:16:28

بصنف من العلم دون بعض. الامر الثاني ان تمهد فيما يحتاجه الناس من العلم آآ في الابواب التي تخشى الا يحسنوا فهمها او لا يحسنوا العمل بها ثالثاً ان تذكر مع كل باب ما يتممه اذا خشيت ان يفهم على غير وجهه. مثلاً الكلام عن سعة مغفرة الله. او العكس ممکن تحدث - 00:16:51

آآ مسلاً بعض الناس عن آآ عن ان الله تبارك وتعالى يأخذ بالذنب وانه يعذب او مثلاً باب الكبائر ونحو ذلك فانت تحتاج ايضاً ان تذكر الابواب الخاصة بالرجاء وان الله سبحانه وتعالى يغفر الذنوب جميعاً ونحو ذلك - 00:17:15

ايضاً في باب اسماء الله وافعاله تحتاج ايضاً ان تمهد للناس ان هذه آآ انباء واخبار من الله تبارك وتعالى نؤمن بها ونصدق بها والله كمثله شيء ونحو ذلك من اه المعاني التي تدل على فقه التعليم. التعليم يا شباب ليس مجموعة معلومات يعرفها الطالب وينشرها بين الناس - 00:17:32

اه يعني ذكرت قبل ذلك هذا المعنى عندك اه دوائر ثلاث الدائرة الاولى التلقي والتحصيل وهذه واسعة جداً ثم تأتي دائرة ما ما تقترب به او ما تشعر ان هذا يعني آآ عليه حجج وانه صواب. تبدأ بقى - 00:17:52

فيه وتذكر حججه وتتبنته في قلبك وتتجده وتطوره. ثم تنتخب من هذا ما يحتاجه المتلقي وهذا يحتاج علماً بالمتلقي ويحتاج فطنة منك ويحتاج اختيار الوقت المناسب والاسلوب المناسب. سبق الكلام عن ذلك كثيراً - 00:18:13

الامر الاخير وهو انه ليس في دين الاسلام ما يكتمن في كل وقت وعن كل الناس. هذا لا يكون قط لا يكون قط في دين الاسلام من العلم ما يكتمن اه عن كل الناس او ما يكتمن في كل وقت. والمهم الا يكون سبب كتمانك لذلك رغبة او رهبة - 00:18:34

عندما يكون ذلك لفقه تراه في ان المتلقي قد لا يفهمه او قد لا يحسن العمل به. وانا في رأيي ان هذا الحديث آآ ليس المراد منه كتمان العلم. وانما المراد منه - 00:18:54

ان اه تخص بالعلم من يحتاجه والامر الثاني ان تمهد لمن لا يفهمه طيب آآ الحديث الذي بعده طبعاً قوله من قال آآ ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله صدق من قلبه هذا يخرج منه المنافق - 00:19:10

لأن المنافق يكذب عمله قوله. والمراد هنا أن يشهد بقلبه وان ينطق بلسانه وان يكون الله سبحانه وتعالى قال اذا جاءك المنافقون قد نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله. والله يشهد ان المنافقين لکاذبون. لأنهم شهدوا بالسنتهم ما ليس في قلوبهم -

00:19:31

آآ ايضا في الحديث افلا اخبر به الناس فيستبشرؤا؟ هذا ايضا فيه ان المؤمن يستبشر بمثل هذا لا يفتر فالمؤمن يا شباب لا يفتر بمثل هذه الاحاديث وانما يزداد حبا في الله. ويزداد علما بما فيه من الخير. المؤمن يحتاج ان يعرف -

00:19:51

انه على خير وكثير من الشباب لكونه يقع في بعض الذنوب يظن ان لا خير فيه فلابد ان تحرك في قلبه آآ ايمانه بأنه على خير فتذكر له الابواب التي تعرف انه عليها المست تشهد ان لا اله الا الله؟ المست تحب الله؟ آآ المست مثلًا تشهد ان محمد رسول الله؟ المست تصلى؟ المست كذا -

00:20:10

فانت هنا لا تجعله يغتر بما عليه والانسان حكيم. يعني الانسان طالب العلم لا ينبغي ان يكون حكيمًا في اذا شعرت ان ان المسلم في هذا الوقت يحتاج آآ مثلًا ما يخيف -

00:20:32

عن الله او ما يخيقه من الذنب ذكره بما يناسبه. واما شعرت انه يعني كما نقول يعني منهزم نفسيا او آآ او ليس عنده ثقة اه او يعني فاقد الامل فانت تبت فيه الامل. والله سبحانه وتعالى يؤتي الحكمة من يشاء -

00:20:46

آآ هذا الحديث طبعا رواه عن معاذ عدد من روی عنه آآ عمرو بن ميمون رواه عنه آآ كذلك الاسود بن هلال وسيأتي ان شاء الله في روايات كثيرة. البخاري اتى بشاهد اخر لرواية آآ معاذ هذه -

00:21:03

قال حدثنا مسدد بن مسرهد قال حدثنا معتمر معتمر هذا معتمر ابن سليمان التيمي وكان من اهل العلم والعبادة كابيه. وكان ثقة في ابيه قال سمعت ابي اللي هو سليمان التيمي قال سمعت انسا قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ لاحظ ذكر لي يعني انه -

00:21:23

حدث عن معاذ في رواية انه روی هذا الحديث بدون واسطة وهي التي ذكرناها التي جاءت في كتاب اللباس آآ ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ قلنا هذا هو سورة الحديث المرسل يعني انه لم يحضر هذا -

00:21:44

ولكنه آآ ولم ولم يأخذه عن معاذ ولكنه اخذه عن واسطة عن معاذ وهذا في حق الصحابة له يعني حكم الاتصال. وان كان في صورته سورة الارسال قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. نلاحظ ان في الحديث اللي فوق -

00:22:01

آآ ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار. طبعا التحرير على النار اما تحريم الدخول او تحريم البقاء فيها -

00:22:22

يعني قد يدخلها لانه ثبت في حديث صحيح وباجماع اهل العلم ان بعض المؤمنين الموحدين آآ يدخلون النار ثم يخرجون بعد ذلك. كما اخذناه في باب زيادة الایمان وتفاضل اهل الایمان -

00:22:35

مر معنا هذا الحديث فالمراد هنا ان الله يحرم عليه البقاء في النار وفي الرواية الاخرى آآ دخل الجنة يعني كل رواية تكمل الاخرى. دخل الجنة انه وان سبق ذلك بعذاب. نعود بالله من عذاب -

00:22:50

النار قال من لقي الله لا يشرك به شيئا هذا يبين فضل الاخلاص. وفضل التوحيد. وان آآ خير الحسنات هي الاخلاص. وآآ شر السيئات هو الشرك لذلك ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء -

00:23:08

طبعا يطرح هنا يعني بعض المتأخرین اشكالا سبق معنا كثيرا. وهذا الاشكال متفرعا عن طريقة النظر في آآ آآ الایات والاحاديث بمنطق اليونان او بعلم الكلام او بطريقة الجدل او الاعتراض او افتعال الاشكالات. يقول مثلًا هذا الحديث قال -

00:23:27

ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله صدقا من قلبه او في الاخر من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. اين العبادات؟ اين الصلاة -

00:23:48

اين الصيام؟ اين الزكاة؟ اين الكبائر طبعا نحن بینا هذا ان هذا ليس اشكالا اصلا وفي لسان العرب وفي آآ لسان كل طائفه لا يؤخذ

حكم عام من مجرد نص وانما تجمع - 00:23:58

اسمعوا النصوص والله سبحانه وتعالى قال ادخلوا في السن كافة. فلم يقل احد ابدا من اهل العلم ولم يستشكل آا احد من الصحابة مثل هذه حديث وقال اين يا رسول الله باقي الاعمال؟ آا وain الصلاة وain الصيام؟ لأن هذه هذه تفهم مع ما جاء مع - 00:24:11
الباب ومثلا يأتون الى رواية آا ان الله سبحانه وتعالى يدخل الجنة يعني آا في في بعض الروايات من لم يعمل خيرا فقط. يقولون لم 00:24:33
يعمل خيرا فقط. طيب وain الشهادتين - 00:24:33

وain كذا؟ افتعال هذه الاشكالات لم يكن ابدا هديا لاهل العلم ولم يكن ولم يكن العرب يستشكلون مثل هذا وانما يستشكل هذا فاذا قرأت الوحي بلسان اليونان او بغير لسان العرب. لذلك الشافعي جعل من آا من من تعلم لسان العرب. ومن قرأ القرآن به انتفت عنه الشبه التي دخل - 00:24:45

الى غيره ممن لم يهتموا بلسان العرب او قرأوا القرآن بغير لسان العرب او قرأوا الحديث بغير لسان العرب. فكل هذه ليست اشكالات اصلا يعني احيانا انت تفتعل اشكالا هو وثم تطلب الجواب عنه. هو اصلا ليس اشكالا - 00:25:09
يعني الله سبحانه وتعالى لما مثلا يقول ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر الى اخر الاليات. وفي اية اخرى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. في اية اخرى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا اذا خاطبهم - 00:25:27

جاهلون قالوا سلامه. في اية اخرى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا اذا مسه الخير منوعا. ويذكر صفات المؤمنين. كل هذه والاحاديث يتم بعضا وبعضا يبيّن بعضها بعضا. فالقرآن متتشابه. يعني لا يعني - 00:25:47
يصدق بعضا بعضا. كلمة متتشابه يعني يصدق بعضا بعضا. يشبه بعضا بعضا. لا يختلف. فلا يصح لاحد ان يجعل بعض الاليات والاحاديث يعني مخالفة لغيرها. القرآن كله جسد واحد والقرآن هو وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك. الحديث يبيّن القرآن - 00:26:05

مثل هذه الاشكالات للأسف كثير من الطلاب يتفنن فيها ويظن ان هذا من الذكاء وهو ليس من الذكاء بالعكس هذا من اضاعة الوقت.
وافتعال الاعتراضات افتعال الاعتراضات هذا لم يكن شأن احد من كبار الصحابة - 00:26:25
بل تجد هذه الاسئلة آا انما تكون مثلا من بعض الاعراب والنبي صلى الله عليه وسلم لم يخشى آا هذا على كبار الصحابة الذين تعلموا منه وتفقهوا عليه وانما خشي ان يتتكل مثلا بعض الناس فيعني يفتر بها فيتجرا على المعاصي او يكسل عن الاعمال - 00:26:42
فلابد لطالب العلم الا ينتهج هذا النهج اللي هو افتعال الاشكالات والاعتراضات والشبهات حول الاليات والاحاديث. وهذا الافتعال آا مما حذرنا الله تبارك وتعالى منه انه من شأنبني اسرائيل - 00:27:04

آا ام تريدون ان تسألوه رسولكم كما سئل موسى من قبل اللي هو اسئلة التعتن او الاغلوطات التي يريد بها الطالب ان يشكل على المعلم او ان يوقعه في آا او ان يجعله في حيرة او ان يمتحنه. كل هذه الامر ليست من صفات اهل العلم الذين يريدون الفقه في الدين - 00:27:19

وانا تكلمت عن هذا المعنى قبل ذلك طيب قال اذا في في هذا الحديث من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال الا ابشر الناس فيه ان طالب العلم يحب ان يبشر الناس - 00:27:40

ويحب ان يكون سببا فيما يعني ينشرج به صدور الناس لهذا الدين. قال لا اني اخاف ان يتتكلوا. واضح ان كلمة اني اخاف ان يتتكلوا. هذه كانها علة بهذه العلة تجعل بهذه الاحاديث عند من يخشى عليه ان يتتكل. الاولى الا يحدث بها. او انه يمهد له - 00:27:52
بيان ان الله شديد العقاب وان الله نهى وامرنا ان نجتنب الكبائر وامرنا ان نعمل بالفرائض ونحو ذلك آا فاما انك تكتمها عن آا لا 00:28:16
يحسن فهمها او آا يفتر بها. او انك تتممها له. واري ان التتميم - 00:28:16

والبيان اولى من الكتمان. لانه قد يسمعها من غيرك. يعني انك مثلا اذا كتمت عنه هذا بعض الناس مثلا كان يكتم عن المسلمين احاديث الفتنة التي حدثت بين الصحابة. فتنة مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه وما حدث في الجمل والصفين - 00:28:34

آآ فيكتم عنهم هذه الاخبار ويقول لا انا لا اريد ان افتح لهم هذا الباب. هذا جيد لكن في هذا العصر الذي صرنا نعيش فيه صار اي واحد عنده قناة او على صفحته في في اه فيسبوك او تليجرام او غير ذلك يمكن ان يبيت هذه الامور - 00:28:52

فانت بقى لابد ان تكون حكيمآآ لا تتعامل بردات الفعل. انك انت تنتظر لما الناس يقعون في الاشكال. هناك مثلا كثير من المسلسلات والافلام يعرض فيها هذه القصص. ويشوه فيها الصحابة - 00:29:08

آآ ويكتب فيها على آآ اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، بل يكذب فيها على الانبياء انفسهم. فانت يعني لابد ان تكون عالما بواقعك ولابد ان سارة آآ الاسلوب المناسب لمواجهة هذا الانحراف - 00:29:21

فانا في رأيي ان التمهيد ببيان مثل هذه الآيات والاحاديث التي قد يشكل فهمها على بعض الناس اولى من كتمانها لا سيما اذا خشيت ان ينتشر هذه الاخبار عند من يشوهها. يعني لاحظ في عندنا شخص ينقل الخبر كما هو - 00:29:36

قل مثلا حديث آآ يعني حرب بين الصحابة كذا وكذا. هذا مجرد نقل. فيه شخص اخر يمكن ان ينقلها ثم يستعمل ذلك في آآ سلب الصحابة وفي اتهامهم فانت اولى ان تبين هذه الاخبار. طبعا هذه الاخبار او غيرها يعني ان تبينها وان تفسرها آآ حتى تحمل على - 00:29:56

بعض الناس مثلا يخفي آآ مراجعة عمر بن الخطاب رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم في بعض الامور مثلا في صلح الحديبية او في مثلا لما الحديث السابق اللي هو قرآن - 00:30:19

آآ ايتوني بكتاب آآ اكتب لكم كتابا لن تصلوا بعده ابدا وعمر رضي الله عنه قال آآ اخشى ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم غله الوجع. فبعض ناس يكتوموا هذه الاخبار خشية ان آآ يعني يقدح آآ بها في عمر رضي الله عنه. هذا هذا الخوف في محله بلا شك - 00:30:32

لكن الاولى ان ان هذه الاخبار يعلمها طائفة من الناس ويعرف وجهها هذا هو الاولى والا انت لن تستطيع ان تكتم هذا. هذا موجود في الكتب ولو كان منها عنه لما نقله العلماء لنا. حتى الاحاديث التي فيها بعض الالفاظ - 00:30:52

آآ التي يعني آآ لا يستحسن ان تذكر لعامة الناس. ينبغي ايضا ايضا ان تدرس في محلها وفي موضعها. وان يعلمها طائفة من الناس وان يعرفها قفوا وجهها فهذا هو الاليق في هذا الباب والله اعلم - 00:31:12

طيب آآ الباب الذي بعده افضل يا وئام باب الحياة في العلم. وقال مجاهد لا اتعلم العلم مستحي ولا مستكبر. وقالت عائشة نعم النساء نساء نساء الانصار. لم امنعهن الحياة وان يتفقهن في الدين - 00:31:27

حدثنا محمد بن سالم قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه محمد ابن سالم حدثنا محمد بن سالم قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة قال - 00:31:45

قال جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق. فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأت الماء فغطت ام سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله - 00:32:03

وتحترم المرأة؟ قال نعم. تربت؟ قال نعم تربت يمينك. فيما يشبهها ولدها نعم. حدثنا اسماعيل حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:32:23

ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها. وهي مثل المسلم حدثوني ما هي؟ فوق الناس في شجر البادية ووقع في نفسه انها من النخلة يا وئام لما تكون هتفق تقول حدثوني ما هي - 00:32:43

نعم نعم حدثوني ما هي؟ فوق الناس في شجر البادية ووقع في نفسي انها النخلة. قال عبدالله فاستحببت فقالوا يا رسول الله اخبرنا بها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة. قال عبدالله فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال لان تكون - 00:32:58

قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا بارك الله فيك هذا الباب يا شباب هو من من اجمل ابواب هذا الكتاب لانه يبيين ان الحياة في العلم وفهم بعض الناس من هذا الباب ان البخاري يقول لا حياة في العلم - 00:33:20

وهذا انتشر حتى على السنة الناس يقولون مثلا بعضهم لا حياة في الدين او لا حياة في العلم وليس كذلك ولكن البخاري يريد ان

يتكلم عن فقه الحياة الا يمنعك الحياة من الحق - 00:33:39

فالحياة من الایمان كما مر معنا ولكن الله تبارك وتعالى لا يستحي من الحق ولا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة كما في في الآية في سورة البقرة المعنى لا يبلغ بك الحياة ان يمنعك من الحق او ان يمنعك من الخير او ان يوقعك في في الشر - 00:33:54
الحياة قد يكون ضعفا وقد يكون مهانة وقد يكون ذلا وقد تأثر ب فعله. يعني قد يكون سببا في آن ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او ان تترك رد الغيبة - 00:34:15

مثلا فلابد ان تكون فقيها، فليس الحياة ليس الحياة محمودا آآ من يعني من كل وجه الحياة المحمود هو الحياة المضبوط بالكتاب والسنّة. انت تعرفون ان الانسان له طبائع. طبع - 00:34:30

آآ من الطبائع مثلا ان الانسان قد يكون آآ حبيبا. آآ قد يكون مثلا عنده انفة اه قد يكون عنده غلظة. قد يكون سريع الغضب. هذه اشياء طبع عليها. وال الاولى ان احنا لا نقول فطر عليها. لأن لفظ الفطرة في القرآن - 00:34:50

جاء في موضع المدح جاء كثيرا في او جاء عموما في موضع المدح. لم يذكر الفطرة في مجرد الطبع وانما الطبائع جاء الوحي ليهذبها لينقها انسان مثلا كما قلنا عنده حباء - 00:35:08

حتى البخاري رحمة الله لما ذكر آآ حديث عائشة رضي الله عنها وهو حديث يعني سنعرف آآ اين موضعه نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياة ان يتفقهن في الدين - 00:35:25

بيانت عائشة رضي الله عنها ان الاصل آآ في فيهن الحياة وانه ثابت لكنهن فقيهات. يعني هذا الحياة منهن بفقه وحكمة ومنضبط بالشريعة لم يبلغ بهن ان يمنعهن عن التفقه في الدين. اذا الحياة شعبة من الایمان - 00:35:42

وفي حديث ابي سعيد الخدري قال رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حباء من العذراء في خدرها اه فإذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه. هذا حديث في البخاري ومسلم. والعذراء اللي هي البكر. ويضرب المثل بها في في الحياة - 00:36:03

السدر هو الستر. يعني المقصود يعني حينما يختلي بها زوجها. لأنها لا عهد لها بالرجال. هو وصف حباء النبي صلى الله عليه وسلم بهذه حالة انها او انها عذراء وانها في في الخدر وهذا اشد موضع لحياة المرأة. فإذا كل هذا يبين ان الحياة من الدين. وانه مما يحمد عليه - 00:36:22

صاحبه ومر معنا حديث الرجل الذي كان يعظ اخاه في الحياة والنبي صلى الله عليه وسلم قال الحياة لا يأتي الا بخير وفي الآية فجاءته احداهما تمشي على استحياء وبالتالي هذا الباب ليس معناه انه لا حباء في العلم او لا حباء في الدين هذا معنى باطل - 00:36:44

بل الحياة في العلم زينته وكماله وتمامه. وكذلك الحياة من الایمان ومن الدين. ولكن المعنى ان ينضبط حباء الشريعة فهذا الباب فيه يعني ينتفع به الصنفان. الصنف الاول من ليس عنده حباء - 00:37:03

فيقال له لابد ان تتحلى بخلق الحياة وان تتعلمها والعلم بالتعلم وفي الحديث ان آآ ان فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله. قال الحلم والانانية. قال آآ خلقان تخلقت بهما يا رسول الله - 00:37:21

ام جبني الله عليهما؟ قال بل جبلك الله عليهما قال الحمد لله الى اخر الحديث. وفي الحديث ان الاخلاق منها ما يفطر عليه الانسان ومنها ما يكتسب فالحياة كذلك يعلم - 00:37:38

كما ان الصفات الاخرى مثلا الرفق او اللين او الغضب كل ذلك في موضعه حسن. فلا يبلغ بك الرفق مثلا انك انت اه في في بعض الموضع اه الله سبحانه وتعالى قال لا تأخذكم بهما رأفة في دين الله. يعني لا تحملكم الرأفة ان تسقطوا جدا وجب عليهم. واضح؟ يبقى - 00:37:51

الغضب كذلك يا ايها النبي يجاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم والنبي صلى الله عليه وسلم في مر معنا في بعض الاحاديث انه اشتد غضبه في بعض الموضع اذا انتهكت حرمات الله او مثلا في من آآ ارادوا ان يخالفوا هديه - 00:38:11

فكل هذه الطبائع لم تأتي الشريعة آآ يعني ا جاءت الشريعة تقر آآ خيرها وتضبط آآ ما فيها من التجاوز

لذلك الله سبحانه وتعالى قال آآ كما في الآية يتلو عليهم آآ كما في دعاء ابراهيم واسماعيل عليهما السلام، ربنا - 00:38:27

فيهم رسولنا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. ومن جملة تزكية النبي صلى الله عليه وسلم ان تنضبط الطبائع

فيوضع فتوبيع هذه الصفة في موضعها. يعني مثلا الشهوة هذا طبع في الانسان - 00:38:49

جاءت الشريعة لتنضبط هذه الشهوة تمام؟ الشهوة او يمكن ان اسميها الرغبة يعني كما ذكر ابن تيمية ان الرغبة والغضب خلقنا لامور عظيمة. يعني الانسان برغبته ينال العلا بما عنده من الطموح - 00:39:09

والشهوة للشيء المعين واضح وكذلك الغضب يستثير في الانسان آآ شيئا من القوة والطلب. لكن اذا انضبط بالشريعة. يبقى اذا هذه امور مهمة جدا يا شباب طيب بالنسبة لطالب العلم طالب العلم آآ يحتاج الى خصال منها مثلا الاخلاق والعزם والصبر والجد والتقوى والحرص - 00:39:25

سبق معنا كل هذا. لكن كذلك قد يكون عنده خصال تمنعه او تقلل فرصه نبوغه. منها الكبر ومنها الاعجاب بالنفس ومنها الحياة ومنها الانفة ومنها المماراة والجدال والنديه. انه لا يكلم معلمه آآ او لا يقبل على معلمه اقبال - 00:39:49

الم تعلم بل اقبال المماري والمجادل والمخطئ والمتعنت والنند كل هذه الصفات تقلل فرصه نبوغ طالب العلم فالبخاري عليه رحمة الله قال باب الحياة في العلم لم يقصد ان ينفيه. يعني لم يقل لا حياة في العلم او يقول ينبغي ان تكون حيما في كل شيء. لا - 00:40:08

ولكنه ذكر ولكنه ذكر جملة من الاثار يفهم بها المراد. فخلونا نقف مع هذا آآ الباب قال وقال مجاهدون طبعا هذا الاثر آآ يعني مروي عن مجاهد باكثر من اسناد منها ابن عبيينة عن مصعر عن مجاهد او ابن عبيينة عن ابن ابي نجيب - 00:40:28

مجاهد قال مجاهد لا يتتعلم العلم مستحي ولا مستكبر طبعا هو يتكلم هنا عن حمله حياوه على ترك العلم. يعني مثلا طالب كل ما يكون عنده اشكال يستحيي ان يقوله - 00:40:50

يسأل فيستحي ان يجيئ اه يطلب العلم لكن يستحي ان يزاحم الناس مثلا. فهذا الحياة يعني اه مبالغ فيه. تجاوز الحد. فهذا الحياة ليس محمودا. تصور مثلا انت تجلس مع ابيك - 00:41:05

اه وانت تستحي منه هذا جيد. لكن وجدت اباك يقع في الحرام يفعل شيئا محurma او مثلا يفتتاب فانت تستحي ان تنهاه. طبعا لا اقول انك انت تنهاه بأسلوب شيء. لأنك حتى تستحي من اصل الفكرة. انك انت تأمره او تنهاه. لأ - 00:41:22

الانسان لا يمنعه حياوه من آآ رد الغيبة او الامر بالمعروف او النهي عن المنكر فهذا مهم يبقى اذا لا يتتعلم العلم مستحي ولا مستكبر. بين هنا خصلتين بهما يحرم الانسان العلم اما بسبب حيائه المبالغ فيه المتتجاوز فيه وهذا لا يمدح عليه. واما بسبب آآ - 00:41:41

استكماره. وهذا الاستكمار كثير من الناس فيه هذا وهذا من اسوأ الخلق بشكل عام. وهذا يمنع الانسان ليس فقط من طلب العلم بل من الانتفاع بالعلم كذلك. ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض - 00:42:04

بغير الحق وافق تلك الآية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث عظيم قال الكبر بطر الحق وغمط الناس. بتر الحق يعني ان يكون الحق امامك. وتترك اتباعه او تعاند فيه - 00:42:18

هذا موافق هذا يصرف به المتکبر. المتکبر يصرف كذلك يطبع الله على كل قلب متکبر جبار. وقال ولا تطع من اغفلنا قلبه الله سبحانه وتعالى هو الذي اغفل قلبه. خلاص - 00:42:35

وذلك بسبب اعماله ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمن بها. وان يروا سبيل الرشد لا يتخدوه سبيلا. وان يروا سبيلا الغي يتخدوه سبيلا. يبقى هذا - 00:42:48

الكبر جعلهم لا ينتفعون بالآيات كما في الحديث كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه مجاهد احد ائمة العلم والفقه والتفسير والحديث. وهذه الكلمة لها قيمتها. لماذا؟ لانه اولا طالب علم طلب العلم عند - 00:43:05

اكابر العلماء وعلى رأسهم عبد الله بن عباس وآآ غيره من من الصحابة وغيره من التابعين. ومع ذلك هو معلم مارس التعليم وكان

مفسرا فخرج بهذه الخلاصة ان من جملة الاسباب التي يحرم بها الطالب الحياة او الاستكبار. ولا شك انه يقصد بالحياة - 00:43:26 يعني المتجاوز فيه او الغير منضبط بالشريعة والاستكبار من كل وجه وقالت عائشة نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياة ان يتفقهن في الدين طبعا هذا الحديث معلق هنا في البخاري - 00:43:48

لكن وصله مسلم موجود عند مسلم من طريق الشعيبة عن ابراهيم بن المهاجر قال سمعت صفيحة تحدث عن عائشة ان اسماء سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسل المحيض ثم في اخر الحديث قالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء - 00:44:05 آآ الانصار. نلاحظ في هذا الحديث ان عائشة وهي يعني الفقيهة الصديقة من كبار علماء الصحابة تصف نساء الانصار وصفا دقينا نعم النساء نساء الانصار. طب ما هو وجه التفضيل هنا في هذا الموضوع؟ لم يمنعهن الحياة ان يتفضل - 00:44:20

في الدين. يعني الحياة اصل فيهن. هذا اصل. يعني اصل مسلم. لكن من فقههن علمن ان الحياة لا تمنع من العلم الواجب لا يمنع ولا يمنع من الازدياد في العلم وكل شيء في موضعه حسن - 00:44:40 واضح قال ان يتفقهن في الدين يعني ان يطلبن العلم وان يتفقهن في الدين. طب هذا هذا معناه انه انهن في الاصل يطلبن العلم ويتفقهن في الدين. ولكن في بعض الامور التي تستحبى منها المرأة - 00:44:58 آآ يعني قد تستحبى ان تتعلمها او ان تسأل خصوصا الرجال فلم يمنعها حياوتها من ذلك من ان تتعلم ما تحتاجه من العلم وان كان ذلك يعني فيه شيء من الحياة - 00:45:12

يعني انها بطبعها يعني هناك امور آآ تستحبى المرأة ان تذكرها حتى للمرأة فكيف فكيف اذا سألت الرجل عنها؟ لا شك انه حياء فهذا هذا الحديث يا شباب الذي سنقرأه الان - 00:45:28

او خلينا نؤجل هذه الفكرة بعد قراءة الحديث ان شاء الله روى البخاري قال حدثنا محمد بن سلام البيكندي قال اخبرنا ابو معاوية اللي هو آآ ابو معاوية الضرير محمد ابن خازن - 00:45:45 وهو من جملة الثقات وخصوصا في روايته عن الاعمش وهو كوفي طبعا. آآ هو في غير الاعمش بعد شعبة والثورى وبعضهم يقدمه وعلاء آآ عليهما وهو ثقة في الاعمش لكنه يضطرب في غير الاعمش ورمي بالارجاء وهو يخطئ في هشام بن عروة. طيب هذا الحديث رواه عندنا عن هشام ابن عروة. هشام ابن عروة ابن الزبير ابن العوام - 00:45:58 لكن هذا الحديث توبيع عليه. تابعوا عليه آآ مثلا آآ ما لك في الموطن وآآ القطن يحيىقطان عند احمد والنسائي ابن عبيدة عند آآ في

مسلم وعند الترمذى ووكيع عند آآ مسلم وعند ابن ماجة وعند احمد وابن نميري في مسند احمد. ومن هذا تعرف - 00:46:23 وفقه البخارى عليه رحمة الله انه لو خرج لراو متكلم فيه عن شيخ فانه يختار ما توبيع عليه. طيب لماذا يروى هذه الرواية عنه لماذا لا يرويها عن باقى الثقة الحفاظ لانه بالفعل سيكرر تلك الرواية عن الثقات الحفاظ في موضع اخر. آآ او لانه لا يريد ان يبخس هذا الرجل حقه لانه ضبط - 00:46:43

تلك الرواية فلماذا لا يخرجها؟ طيب قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام اللي هو هشام ابن عروة عن ابيه اللي هو عروة ابن الزبير ابن العوام عن زينب ابنة ام سلمة زينب اللي هي آآ ابنة ام - 00:47:05

ربيبة النبي، صلى الله عليه وسلم، يعني آآ ابنة زوجته. ابنة زوجه ام سلمة عن ام سلمة هي هند بنت ابي امية آآ ام المؤمنين رضي الله عنها قالت جاءت ام سليم بنت ملحان هي والدة انس رضي الله عنه - 00:47:18

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحب من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت؟ اذا يعني هل المرأة يجب عليها الغسل اذا رأت في منامها انها آآ تجامع وهو هذا يراه الرجل وتراه المرأة - 00:47:35

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأت الماء ففقط ام سلمة تعنى وجهها وقالت يا رسول الله وتحتمل المرأة؟ قال نعم تربت يمينك فيما ولدتها. طبعا سياتي معنا هذا الحديث في رواية اخرى ان شاء الله - 00:47:53

ولكن شو يعني انظر الى فقه ام سليم رضي الله عنها. اولا قدمت بما يمهد للسؤال وبما يكون عذرا لها في سؤالها. ان الله لا يستحب من الحق يعني هي تبين اساسا انها عندها حياء - 00:48:08

ولكن الله سبحانه وتعالى نفسه لا يستحي من الحق. فكيف استحي أنا من الحق وهذا جاء في القرآن والله لا يستحي من الحق كما في سورة الأحزاب لأن تلك الأمور التي تسأل عنها يعني تستحي منها المرأة - [00:48:23](#)

أه حتى ان تذكرها المرأة بطبعها تستحي ان تذكر ذلك لاختها فضلاً ان تذكره امام الرجال في رواية مسلم قالت عائشة رضي الله عنها فضحت النساء وفي رواية انس قالت ام سليم رضي الله عنها ترى ما يرى الرجل في المنام - [00:48:40](#)

فقالت عائشة يا ام سليم فضحك النساء تربت يمينك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة بل انت فتربيت يمينك. نعم فلتغسل يا ام سليم اذا رأت ذلك من اعظم ما يدل على فطرة المرأة حياًها - [00:48:56](#)

وهذا من اخص ما يحرض الكفار على نزعه من المرأة من خلال الافلام والقصص والروايات والبرامج. ويصورون لها ان هذا من الجرأة والقوة والشجاعة الحركة النسوية كان لها اليد الطولى في هذا الامر السيء - [00:49:12](#)

هي وغيرها من يعني هذه الحركة وغيرها من الحركات التي آآ يعني آآ نشأت اصلاً لاضلال المرأة. وكثيراً آآ من نساء المسلمين للأسف دخلنا في هذا الضلال تركت حيائنا وتركنا اه اعتزازها بدينه وتركنا اهتدانها بربها تبارك وتعالى وسلمت نفسها - [00:49:31](#)
الانسان والجن والشيطان الله سبحانه وتعالى حذرنا آآ يابني ادم لا يفتنكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهم لباسهم ليريهم سوآتهم فهذا من فعل شياطين الانسان والجن. كل من يريد ان يخرج المرأة من حيائنا فهو من شياطين الانسان والجن - [00:49:51](#)

فلذلك آآ تبقى هذه الاحاديث اه في موضعها حسنة. لا ينبغي ابداً للمرأة اذا مثلاً وجدت هذه الاحاديث قال ان تظن ان ان هذا يمنع يمنعها من الحياة او ان هذا يذكر في كل موضع لا. ذكر هذه الاحاديث يكون حسناً فقط في موضعه - [00:50:14](#)

وللاسف بعض من لديه بعض المعلومات لكن ليس عنده فقه يأخذ هذه الاحاديث وينشرها، بل يتبعها. يعني ينشر كثيراً من الالفاظ التي وردت في بطون الكتب والتي يذكرها العلماء في بعض المواقع من باب التعليم فينشرها - [00:50:36](#)
ينشر الفاظاً وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الروايات او وردت عن الصحابة او الصحابيات في بعض الروايات ثم ينشرها على العام دون ادنى فقه وفي غير موضعها ثم يقول هل استحي آآ مما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم ومما قالته امهات المؤمنين او مما قاله - [00:50:53](#)

كده هو كده لا لا استحي. طب هذا من الجهل ومن ومن ضعف الحكم. انما ذكروا ذلك في موضعه والعلماء ذكروه في موضعه فيكون حسناً اذا ذكر في موضعه فتبقى هذه الامر يستحيا منها بلا شك - [00:51:13](#)

وتقال في مقامها وموضعها اللائق. ومن ومن نشرها على العام وبدون سبب وبغير فقه هذا لا يقل خطأً وانعم من اخفاها، بل قد يكون سبباً في صد الناس عنها بجهله - [00:51:29](#)

والحمد لله ان هذا الباب سبق بالباب الذي قبله. من خص بالعلم قوماً دون قوم. كذلك من خص بالمعلومة موضعاً دون موضع. فالذى في مثلاً سيأتي معنا حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فيه لفظ الجماع بلفظ آآ لم يذكر في اغلب الروايات - [00:51:45](#)
هل يصح للانسان ان يذكر هذا عموماً في كل مشهد لا الاصل ان يكنى عن ذلك. كما جاء في القرآن والسنة كثيراً. فلما يذكر هذا اللفظ مثلاً في موضع لانه سيقام الحد - [00:52:03](#)

وعلى صاحبه فهذا من فقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكمته وحسمه فلا بد ان يعمل او ان يذكر ذلك في موضعه. لا ان ينشر ذلك بحجة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لماذا انا انبه على ذلك الشاب لاني وجدت - [00:52:17](#)

من لديه بعض المعلومات يحسب انه وصل الى معلومات رهيبة. ويقول انا آآ يعني يظن انه اكتشف اموراً لا يعرفها غيره. لأن غيره لم يكرة لا غيرك يعلمها طيب بل يعلمها افضل منك. واكمم منك لكنه يحسن وضعها في موضعها. اذا يا شباب - [00:52:33](#)
هذا الحديث فيه فقه آآ ام سليم آآ وفيه انها كانت آآ عاقلة ولم يمنعها حياؤها من طلب آآ ما تحتاجه من دينها وانها قدمت بمقدمات تكون ممهدة وتكون عذرها لها في ذلك. وفيه كذلك ان كل شيء في موضعه حسن وفيه ان الحياة لا ينبغي ان يبلغ بك - [00:52:53](#)
ان يمنع من الحق او ان يدخلك في باطل هذا هو فقه الحديث وآآ هذا من اجمل ما ذكره البخاري عليه رحمة الله. ليبين ان الحياة في

العلم ولكنه ينبغي الا يمنعك من طلب العلم - 00:53:17

ينبغي كذلك آلا يدخلك في باطل. والا يحجبك عن طلب ما تحتاجه من العلم آلا طيب الحديث الذي بعده آلا طبعا ان شاء الله الحديث سيأتي معنا الشباب ان شاء الله مرة اخرى يعني نجعل آلا الحديث يعني مروي عن طرق مروية عن عائشة من طرق -

00:53:32

اه فنجعل باقي شرح الحديث في موضعه. قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني ما لك عن عبد الله ابن دينار عبد الله بن دينار تكلمنا عنه قبل ذلك وعن اصحابه في الحديث رقم تسعه - 00:53:57

وآلا يعني هو مولى عبد الله بن عمر وهو من الثقات عن عبدالله بن عمر قال عن عبدالله بن عبد الله بن آلا عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها - 00:54:09

وهي مثل المسلم. حدثوني ما هي؟ الحديث سبق معنا هذا الحديث كثيرا يا شباب وآلا تكلمنا عن آلا يعني اشهر اصحاب عبدالله بن عمر وهم ثلاثة نافع وسالم وعبدالله بن دينار. وكذلك يدخل مجاهد وسعيد بن جبير - 00:54:26

وذكرنا ان آلا اشهر اصحاب عبدالله بن دينار شعبة والثورى ومالك وابن عبيدة واسماعيل ابن جعفر وعبدالعزيز ابن مسلم وسبق معنا هذا الحديث في آلا اكثر من موضع في كتاب العلم باب حدثنا وخبرنا - 00:54:43

وباب الفهم في العلم من رواية مجاهد عن آلا ابن عمر. ولكن هذا الحديث فيه زيادة لذلك اورده البخاري هنا وهي قول عبدالله. قال فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال لي ان تكون قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا - 00:55:00

فهل البخاري عليه رحمة الله يريد هنا شباب ان يقول يعني يريد ان يمدح حياء عبدالله ابن عمر او ان ليبيان ان الاولى الا يمنعك الحياة من الجواب انا صراحة عندي شك في ذلك - 00:55:17

لكن ايراده لهذا الحديث بهذه الزيادة يدل على ان عمر رضي الله عنه يعني بأنه يقول لعبد الله ما كان ينبغي ان يمنعك حياؤك من ان آلا تجيب وان لم نجرب نحن - 00:55:34

يعني مثلا انا وابو بكر لم نجرب وغیرنا انت اذا عرفت شيئا فاجب فلا ينبغي ان يمنعك الحياة من ذلك وان كان فيرأيي يبقى اصل الحياة من آلا يعني او او توقير الكبير في الدروس سواء كان معلمك او كان - 00:55:50

رفيقا لك هذا من اجمل صفات طالب العلم وانا من اكثر الامور التي يعني امقوتها في طالب العلم؟ خصوصا من يكون عنده بعض الذكاء او بعض الفهم انه لا يراعي ذلك لا يراعي اللادب مع مع الكبار. مع كبار السن - 00:56:08

فيحمله ذكاوه ومثلا وآلا حسن اجابته او آلا او حسن منطقه ان آلا اما ان يستعلي او ان آلا لا يراعي حقوق الكبار ويشكل عام قد يكون البخاري اراد انه لا ينبغي ان يمنعك الحياة - 00:56:24

ان يمنعك الحياة من الجواب حتى لو كان الكبار لم يجربوا والامر والامر الثاني فيه كذلك ان يبقى اصل الحياة هذا محمودا لطالب العلم. والله اعلم طيب الباب الذي بعده - 00:56:43

تفضل يا وئام باب من استحicia فامر غيره بالسؤال. حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن الاعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي قال كنت رجلا مزائنا فامر المقداد ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألته فقال فيه الوضوء - 00:56:58

نعم هذا الحديث متمم والبخاري من اجمل ما يفعله في هذا الكتاب البخاري يا شباب عليه رحمة الله البخاري في هذا الكتاب شباب يعني من احسن ما يمكن في فقه الشريعة عموما - 00:57:19

اذا وجد بابا لابد ان يذكر معه غيره اتي به حتى يتممه. سيمر معنا ان شاء الله مواضع نكتشف بها فقه هذا الامام وتوفيق الله تبارك في ترتيب الاحاديث والابواب. هو يقول نعم لكن نحن قلنا ان الحياة لا ينبغي ان يمنع من ذلك. لكن قد يكون هناك - 00:57:34

ذاك ظرف يكون يعني يصعب على الانسان فيه ان يجهز بما في نفسه يعني في موقف معين آلا يستحيي الانسان فيه من التعلم او تعلم هذا الامر فيقول شف باب من استحicia فامر غيره بالسؤال. يعني لو غالب عليك الحياة - 00:57:55

هذه الصورة اه او اه كنت في موضع فعلا يستحicia منه فلا ينبغي ان يمنعك ذلك من ان تصل الى الجواب باي شكل الامكان يعني يمكن

بقي فلذلك اتي بحديث علي رضي الله عنه انه امر المقداد ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:17

فهذا الباب متمم لما قبله يا شباب. وهذا من احسن ما يفعله البخاري عليه رحمة الله. باب من استحيى فامر غيره بالسؤال. يعني استحيى في امر لا بد له من علمه. فهل معنى ذلك ان يترك العلم؟ لا - 00:58:37

يحاول ان يجتهد مثلا بعض الناس الان مثلا ماما يفعل يستحي ان يواجهك بامر فيرسل لك رسالة. هذا ايضا من حسن السؤال آ او يطلب من غيره ان يسألك او يدخل مثلا من حساب اخر ليسألك. امرأة مثلا ت يريد ان تسؤال عن امر ما - 00:58:52

ولا تستطيع ان تواجهه او لا تستطيع ان تتكلم مثلا في الهاتف. تتصل مثلا بشيخ تسأله فيمكن ان ترسل رسالة او تأمر زوجها ان يسأل وهكذا. المهم الا يمنعك الحياه من آ من طلب ما تحتاجه من العلم - 00:59:13

آ هذا الحديث ذكره الدارمي في المقدمة في مقدمة كتابه اللي هو السنن باب من هاب الفتى مخافة السقط آ طيب نقرأ اسناد الحديث حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود هذا الخريبي - 00:59:30

آ عبد الله بن داود آ قال عن الاعمش عن منذر طبعا هذا الحديث تابعه عليه وعبد الله بن داود ليس من آ هو ثقة اخذ عليه فقط حبه للرأي وهو من العباد. وهو كوفي - 00:59:46

ليس طبعا من كبار اصحاب الاعمش ان آ لكن تابعوا عليه جرير وشعبة عن الاعمش عند البخاري. ووكيع وابو معاوية وهشيم عند مسلم. والحديث حديث يعني مروي من اوجه عن علي رضي الله عنه. هذا الحديث يعني مشهور عن علي رضي الله عنه. وفي رواية النسائي من طريق عبدالله بن حبيب بن ربيعة - 01:00:01

آ قال علي كنت رجلا وكانت ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتي فاستحييت ان اسأله فقلت لرجل جالس الى جنبي سل يعني كانوا في المجلس. واضح واضح ان علي رضي الله عنه يعني حضر هذا السؤال والنبي صلى الله عليه وسلم يجيب عنه - 01:00:21

طيب قال عن عن آ عن الاعمش عن منذر الثوري منذر ابن يعلى الثوري آ وهو كوفي ثقة عن محمد بن الحنفية محمد بن علي بن ابي طالب امه الحنفية خولة بنت آ جعفر بن قيس - 01:00:40

آ طبعا يعني علي رضي الله عنه تزوج فاطمة وتزوج آ الحنفية رضي الله آ عنهن جميعا وهذا محمد ابن الحنفية. هو طبعا من خيرة اهل البيت في العلم والعمل والصدق - 01:00:57

قال عن علي آ قال كنت رجلا مذائيا يعني كثير المذيء والمذيء معروف يعني آ وان شاء الله سيأتي باب في في بيانه. قال كنت رجلا مجزأا فامر المقداد في آ رواية. فاستحييت وهذه الرواية هي وجه الشاهد بالمناسبة - 01:01:11

ان البخاري قد يذكر الشاهد في غير رواية الباب يعني اه البخاري قد يذكر حدثنا تحت الباب ويكون وجه الشاهد في رواية اخرى للحدث وجه الشايب فاستحييت وادي آ ليست موجودة عندنا هنا - 01:01:28

قال فامر المقداد ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألته فقال فيه الوضوء وسيأتي معنا هذا الحديث ان شاء الله تبارك وتعالى آ طيب ندخل في الباب الذي بعده. تفضل. آ ماشي نخلي عاصم يقرأ شوية يا وئام. اتفضل يا عاصم - 01:01:43

السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته باب ذكر العلم والفتية في المسجد قال حدثني قتيبة ابن سعيد قال حدثنا الليث ابن سعد قال حدثنا نافع مولى عبد الله ابن عمر ابن الخطاب - 01:02:06

عن عبدالله بن عمر عن عبدالله بن عمر ان رجلا قام في المسجد وقال يا رسول الله من اين تأمرنا ان نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة - 01:02:21

ويهل اهل نجد من قرن وقال ابن عمر ويذعنون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلم لم وكان ابن عمر يقول لم افقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:02:38

بارك الله فيك هذا الباب يتكلم فيه البخاري رحمة الله عن موضع الدراسة والتدریس والمذاكرة واعظم مكان آ او خير الاماكن على الارض هو المسجد وخير الاماكن التي يتدارس فيها ويتذكر آ ويراجع ويحفظ هو المسجد. وهو وفيه بركة يعلمها - 01:02:55

من من طلب العلم في المسجد ولكن لماذا يذكر البخاري هذا الباب ذكر ابن حجر عليه رحمة الله في هذا الباب ان آآ البخاري يرد بذلك على من كره اه دروس العلم في المسجد لما قد يحصل من المناقشة والجدال ورفع الصوت - 01:03:20

انا بحثت عن عن من آآ يعني توقف في الدروس في المسجد او منها فلم اجده وآآ لا اعرف يعني آآ حاولت ان انا ابحث هل هل ورد احد عن اهل العلم او وردت اثار عن آآ عن بعض اهل العلم كراهية الدروس في المسجد خشية ما يحصل مثلا في - 01:03:39 فيها من المناقشة والجدال ورفع الصوت فلم اجد آآ بنحدر عليه رحمة الله من اجمل ما يفعله في هذا الكتاب انه يحاول ان يبرر لك التبوييات التي قد تستغربيها انت - 01:04:02

لكن انا فيرأي والله اعلم انه بداية البخاري يريد ان يقول ان العلم والفتية في المسجد هذا مشروع فهل هو بذلك ضمنا يريد على من كرهه؟ لا شك انه يريد على من كرهها. لكن انا لا اعلم من كره ذلك - 01:04:17

والله سبحانه وتعالى قال في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال الى اخر الآيات وورد الحديث الاخر الذي تكلمنا عنه - 01:04:32

آآ الذي رواه مسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم اه واه كذلك ورد في صحيح مسلم من حديث جابر ابن سمرة آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى الفجر لا يقوم المصلاه آآ الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس. فاذا طلعت قامة وكانوا يتحدون - 01:04:45

سيأخذون في امر الجahلية فيضحكون ويتبعون. فهذا فيه انهم كانوا يتكلمون حتى في الامور العادلة في المسجد. فكيف بالعلم وكذلك المسجد آآ يعني وردت اداب تتعلق بالمسجد كما في حديث انس في الرجل الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:07

ان هذه المساجد لا يصلح فيها شيء من هذا البول والقدر. انما هي لذكر الله والصلة وقراءة القرآن المهم ان آآ هذا الباب فيه آآ طلب العلم او المذاكرة العلم او الفتية في المسجد - 01:05:27

وانا والله يا شباب يعني اقول من اعظم ما حرمه كثير من يطلبون العلم خصوصا بعد انتشار وسائل التواصل والتعليم عن طريق الانترنت والتعليم ذاتي يعني سواء الذين يمارسون التعليم ذاتيا دون آآ المدارسة مع الاقران او دون الدراسة على طلاب العلم والمشايخ. او - 01:05:43

الذين يدرسون عن طريق الانترنت في البرامج العلمية اقول ان من اعظم ما حرمه هؤلاء تلقي دروس العلم في المساجد ولقاء ولقاء اهل العلم وال التواصل معهم والتعلم من اخلاقهم. والله يا شباب هذا له بركة وفضل وبعد عن سبل المعاصي واضاعة الوقت التي ابتلي - 01:06:03

بها من يدرس عن طريق الانترنت وكثير من الشباب يقول لي ان دراسته عن طريق الانترنت فتحت له ابوابا من المنكر. لا شك ان هذا ضعف فيه. بلا شك نحن لن نلوم آآ - 01:06:27

وجود هذه الدروس على الوسائل بل هي زينة هذه الوسائل. ولو لم يكن على وسائل التواصل هذه الدروس كانت شرا محضا يعني هذه الوسائل يعني تدخل الانسان في اضاعة الوقت وتدخله في كثير من المعاصي. يعني انا لا اعرف كمية الاعلانات التي انتشرت على - 01:06:41

كل اليوتيوب والفيسبوك وغيره يعني انت تكون تقرأ منشور بعده يأتيك اعلان اجباري. لا تستطيع ان تخرج منه. وكم من انسان يستجيب لهذا لا يستطيع ان يمنع نفسه عنه فيكون داخل بغرض انه يستمع الى درس او يقرأ منشور ينفعه ثم يجره الى المعاصي. والى رؤية المنكرات. فهذا من اسوأ او هو اسوأ قل هو اسوأ - 01:07:00

ما في الدراسة عن طريق الانترنت والدراسة كذلك الذاتية شباب وهذا من العيوب التي يعني يضحك بها الشيطان على طالب العلم ان يكون امامه فرصة لطلب العلم مع المشايخ او طلاب العلم او الاقران في - 01:07:26

مذاكرة والمراجعة ويقول لا انا ادرس وحدي فانا احفظ بذلك وقتني وانا لا احتاج لاحد. هذا من ضحك الشيطان عليك بل نفس

الاجتماع مع اخوانك او مع اهل العلم هو عبادة في نفسها. ان تتوافقوا بالخير والحق والصبر. وان تصر على نفسك معه - [01:07:42](#)
وان تقوى نفسك بهم. وان تستشيرهم وان تتقوى بهم. وان تعينهم وان يعينوك وان تنصحهم وينصح هذا من اجمل
من اجمل ما يعينك على البقاء في هذا الطريق وهو زينة هذا الطريق. ويكملاك. وانا ذكرت فضل المذاكرة قبل ذلك في - [01:08:00](#)
الدورة الخاصة بقراءة الكتب التأسيسية فلذلك الشباب نصيحتي هنا باختصار كل من آآ توفر يعني منكم لديه فرصة في ان آآ يدرس
العلم على اهل العلم او ان يلتقي بهم - [01:08:20](#)

او ان يرحل اليهم لا يفوت هذه الفرصة الامر الثاني آآ ان تجتهد في طلب العلم بحسب المتاح اه اذا كان هناك برامج علمية عن طريق الانترنت او تقرأ قراءة ذاتية استعن بالله . ولكن اتق الله واصبر - 01:08:39

انه من يتق ويسبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. استعن بالله واتق الله واصبر وآأ يعني حاول ان
الوسائل . يامرين. الاول فضول هذه الوسائل . لان قد تكون آأ تقول انا لا افعل - 01:08:57

شيئا محراً ولا اشاهد شيئاً محراً. نعم لكنك تضيع وقتك بالجدال او بالنظر الى من اللي عمل لك آآ اعجاب او بالنظر آآ في متابعة الصفحات التافهة او التعلقات الفارغة او التندبات اللـ . هـ - 01:09:15

الصفحات التافهة. او التعليقات الفارغة او الترندات اللي هي - 15:09 01:09

يعني آآ خبر يعني يكون منتشرًا بين الناس ويكتبون عليه تعليقات وانت تريده ان تعرف. فإذا تخلصت من الفضول اولا وهو كل ما لا تحتاجه احرص على ما ينفعك. والثاني الحرام. والحرام في وسائل التواصل يعني زي ما احنا بنقول في مصر على افا مين يشيل -

01:09:30

يعني من دخل وسائل التواصل عنده شبر من اراده المنكر سيقع في بحر من المنكرات. سواء كان رجلا او امرأة وكم من فتاة كانت تدخل بنية طلب العلم او الخير ثم تواصلت مع شخص وانتهى بهم الى يعني عظامن الامور او كيائز الامور - 01:09:50

تدخل بنية طلب العلم او الخير ثم تواصلت مع شخص وانتهى بهم الى يعني عظام الامور او كبار الامور - 01:09:50

وكم من رجل كذلك يعني كان يدخل بنية وبيقول أنا آآآ اتيت بهذه الوسائل لاجل ان تعيني على كذا وكذا وهو هو لا ينتفع منها اي درس ولا معلومة وانما اما انها تضيع وقته في الفضول او انها توقعه في بحار من الحرام لا نهاية لها حتى لو كان بيذاكر بعد ذلك -

01:10:12

تبدأ هذه الخواطر تأتي اليه. لأن يا شباب تعلق الانسان بهذه الامور المحرمة لا يفسد عليه ذات الوقت الذي يشاهد فيه هذه الامور فقط لا يفسد عليه يومه ويفسد عليه عبادته. صلاته وصيامه وذكره لله وقيامه ليل. ويتعب قلبه ويفسد نفسه. فلذلك -

01:10:32

طلاب العلم آآ الذين ينتفعون بهم لا يفوت ذلك فذكقيمه - 01:10:56

طلاب العلم آء الذين ينتفعون بهم لا يفوت ذلك فذكراً قيمته - 01:10:56

جدا وانا ذكرت لكم ما ذكره آآهل العلم في تواصل الطالب مع مشايخه وان لذلك بركة. يعني يكرم الله سبحانه وتعالى بها الطالب والمعلم والمعلم الثانى تبارك الفخ ما آلتى انتفاصه المقتدى بالحاج ابراهيم مرتاحلة الله فحيات التائفة قال من اى التمام ا الى تشتن فى

01:11:12 - مالحظات الـ

الحرام على هذه الوسائل لا نهاية لها. بحر من الشهوات - 01:11:36

يدخلك حتى مش شرط الشهوات المحرمة، يعني ممكن واحد مثلًا انت واحد من اصدقائك كل شوية يضع صور الفلل والبيوت والسيارات والمعمارت وممش عارف صور اوروبا وكذا فيفتنك وانت جالس في - 01:11:51

ابداً بقى تقينط آآ يعني تيأس من عيشك ولا تشعر بالنعم حولك وتبدأ تتطلع لهذه الأمور. تفتح على نفسك ابواباً من الخواطر لا نهاية لها. انك ان تفتحه تلتج هـ ابواب الفتـن كـدـه - 01:12:05

لها. إنك ان تفتحه تلجم هي ابواب الفتن كده - 01:12:05

فلاذك يعني انا اسف ان انا اطلت في هذه النقطة قليلا اه باكثر مما اراده البخاري عليه رحمة الله ولكن نحن نتعلم من البخاري يعني ننطلق منه لكن لا نقف عنده - 01:12:21

العلم على وسائل التواصل وهذا - 01:12:35

شباب يعني انا ارجو ان تعود المساجد الى رياضتها في هذا الباب وارجو من كل طالب علم يعني احب من كل طالب علم وكل عالم تيسر له الدروس في المسجد الا يبغى عنه بدلًا - 01:12:59

وأن يكون هذا هو الأصل. الأصل أننا نجتمع مع الناس بعد الصلوات وأن نذكرهم بالله وأن نعلمهم حتى طلاب العلم. الأصل أن يدرسوا في المسجد وأن يتلقوا فيه وهو فيه وهكذا كانت دروس رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن ومن بعده الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم نعم يدرسون في كل مكان ويعلم الناس في كل موضع. كما سبق - 01:13:15

يعني نحن مرت معنا ابواب فيها ذلك. ان العالم يعلم في الطريق في الرحلة في وسائل في المواصلات لكن مع ذلك تبقى دروس العلم في المسجد. ويبقى هو الاصل ولابد ان تتنعش المساجد ولابد ان نعمرها بهذا - 01:13:35

أكثُرُهُ عَنْ الْبَخَارِيِّ جَدًا وَغَيْرِهِ مِنْ آآاصَاحَابِ الْكُتُبِ الستةِ - 01:13:53

قال حدثنا الليث ابن سعد لبيث ابن سعد المصري الفقيه الكبير. قال حدثنا نافع مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب عن عبدالله بن عمر طبعاً من من الذي روى عن نافع هنا يا شباب الليث - 01:14:09

و nanopage يعني اصحابه نافع الثقات آآ منهم آآ عبيد الله بن عمر هذا يعني مكثر جدا عنه روى عنه حوالي ما يقارب مائة وعشرين روایة في البخاري يبقى عندنا عبید الله بن عمر بن حفص المدنی. و عندنا ایوب السختیانی آآ و عندنا ما لك طبعا ما لك ايضا مكثر جدا.
يعني ما لك بعد عبید الله بن آآ 01:14:22 -

اه عمر روی عنه يعني ما يقارب مائة حديث مالك عن نافع. طبعاً ده انا اقصد في البخاري فقط يبقى عندنا عبید الله بن عمر ومالك وابيوب وعندنا الليث. هو صاحبنا في هذا الحديث وعندنا عمر بن نافع - 01:14:43

وعندنا جويرية بن اسماء وعندنا موسى بن عقبة. وعندنا ابن جريج كذلك فهؤلاء هم الثقات من اصحاب نافع لماذا يحتاج طالب العلم ان يعرف ذلك؟ لانه بعد ذلك اذا وردت روايات - 01:14:57

آآ اذا وردت روايات آآ اذا وردت روايات عن نافع وتفرد بها آآ يعني واحد غير هؤلاء فان آآ فان هذه الرواية تكون يعني من كرة آآ او
قبل - 01:15:13

فلا بد لطالب العلم ان يعرف الثقات الحفاظ ويعرف آآ من اروى عنهم قال عن عبدالله بن عمر ان رجلا قام في المسجد هذا هو محل الشاهد اللي هو مسجد المدينة. وطبعا فيها ان الرجل سأله قبل ان يذهب الى الحج - [01:15:30](#)

نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن.

هذا الحديث اهتماماً كابن عباس. وسيأتي معنا إن شاء الله تبارك وتعالى في كتاب الحج. ويذعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مهلاً لها يا يهود بن وروان

ابن عمر هنا يفرق الشباب بينما آآ يعني تيقن انه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم وبينما روی له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل من يقتله افتقه هذى نسخة من القرآن لا يلهم الله تعالى شيئاً

في باب آآسيأتي معنا ان شاء الله في كتاب الحج آآطبعا هذا الحديث يعني لاحظ ان البخاري اتى بهذا الحديث كانه اصح واصلح ما جاء في الباب اللي هو العلم والفتية في المسجد - 01:16:37

لو كان صح عند البخاري حديث ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسون بينهم لكان هو اولى من يدخل في

هذا الباب لكان هذا اولى آما يدخل في هذا الباب لماذا؟ لانه ذكر المدارسة وذكر فضلها وتوابها. الا نزلت عليهم السكينة وحفتهم
الملائكة وغشيتهم - 01:16:51

الرحمة الى اخر الحديث طيب اه ناخد اخر باب في هذا الكتاب. اتفضل يا عاصم باب من اجاب السائل باكثر مما سأله قال حدثنا ادم
قال حدثنا ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي عن ابن عمر
- 01:17:11

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأله ما يلبس المحرم وقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس
ولا ثوبا مسه الورس او الزعفران. فان فان لم يوجد ان علينا فان لم يوجد النعلين فليلبس الخفين ولقطعهما حتى يكون - 01:17:34
تحت الكعبين بارك الله فيك. ما يزال البخاري عليه رحمة الله يحاول ان آيلقط المعاني التي يحتاجها طالب العلم او العالم او المعلم
او المفتى يبوب ابوابا ثم يذكر احسن ما جاء فيها - 01:17:57

وواضح بان البخاري يا شباب انتزع هذه المعاني ثم بوب الابواب. هذا هو الاغلب. وقد يبوب الباب ويبحث عن المعنى ولكن الاولى ان
يكون العكس ان البخاري وجود هذه الاحاديث هو الذي فجر في نفسه هذه المعاني. يعني يعني نظره نظره في هذا الحديث -
01:18:13

عنه هذا المعنى فلذلك جعل له بابا وليس العكس وهذا هو الصواب يا شباب. الصواب ان الاية هي البداية. وليس هي في المرتبة
الثانية. فيه فرق بين انسان يصل الى نتيجة ثم يبحث لها عن - 01:18:37

هنشاهد لأ الصواب العكس ان نظرك في القرآن هو الذي تخرج به تخرج منه بالسائل والابواب والترجم باب من اجاب السائل باكثر
ما سأله. هذا الباب يخص المعلم. ويخص المفتى. والداعي الى الله وان يكون عالما - 01:18:52

السائل وعالما بما يحتاجه وبما يفهمه فعندها الجواب اما ان يكون اقل من السؤال وهذا تقدير واما ان يكون مساويا له فهذا هو
العدل والاصل. واما ان يكون اكثرا فهو فضل وزيادة ويعتمد فيه - 01:19:14

المعلم او المجيب على آما معرفته بالسائل وعلى وهذا يحتاج من الحكمة. وقد جاء في كتاب الله تبارك وتعالى لو لو احد من الناس
جمع الاسئلة والاجوبة في القرآن والستة لخرج بباب عظيم من الفقه - 01:19:28

مثلا ويستثنونك احق هو قل اي وربى مثلا يسألونك عن الانفال آما مثلا يستفتونك قل الله يفتكم اذا سألك يا عبادي عنني فاني قريب
يسألونك ماذا ينفقون؟ آما قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقريين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير -
01:19:46

ان الله به عليم آما يعني آما لو جمع طالب علم هذا هذا لا. لانتفع به في فقه السؤال والجواب فاللهم ان هذا الباب آما يفيد عموما في فقه
المجيب وعلمه بحال السائل وما ينفعه. ومنها كذلك الشباب وهذا يغفل عنه كثيرا في الفتيا - 01:20:08

ان تذكر آما السائل بفضل العمل يعني ان ترغب وان ترهب هذا باب وكذلك ان تذكرة بالله. يعني مثلا اذا انسان سألك عن حكم شرعا
فيه شيء من الاشكال على نفسه او تقليل على نفسه - 01:20:28

لا ينبغي ان تذكر له ذلك فقط. وهذا لم يذكره النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الجواب فقط وانما في اغلب الاحوال يرحب
ويذكر الفضل ويمهد. وكذلك الانسان يجب ان يتعلم من النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. مثلا انسان - 01:20:45

سؤال عن ميراث وكان نصيحة في الميراث مثلا اقل من غيره فهنا لابد ان تذكرة بان الله بكل شيء عليم والله سبحانه وتعالى اعلم بك
وثمة كلمة ربك صدقا وعدلا. صدق في الاخبار وعدل في الاحكام - 01:21:00

آما ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. فالافتى شف اريد منك ان تتصور مفتى
يجيب فقط قطع للسؤال ومفتى اخر اجيب على السؤال بذكر الآيات والاحاديث. وبذكرة ما يمهد به للسائل ان يقبل ذلك عن الله -
01:21:17

وان يشرح صدره له. وان يطمئن قلبه به. وان يجعله يحتسب فيه. يا سلام! شف كبير جدا يا شباب. واحد بيسألك مثلا والله انا

عايز احاط فلوسي في البنك. ماشي - 01:21:39

فانت يعني يتعامل بالربا او يأخذ قرض من البنك فانت ممكن تقول له والله الربا من الكبائر وانتهى الامر لا الاكمال انك انت تذكر له الآية وتذكر الحديث وتذكر له حكمة الله في ذلك وتذكر الوعيد الشديد وتذكر فضل من يترك ذلك لوجه الله. يا سلام! تصور الفرق بين - 01:21:52

هذا وبين انسان فقط يعلم المعلومة. لذلك الشباب كانت من يعني من حكمة التشريع ان الحال والحرام نزل مؤخرا وسبق بمحكمات الشريعة الكلام عن الله واسمائه ومحامده وافعاله والجنة والنار والثواب والعقاب والوعد والوعيد وصدق - 01:22:13

رسالة لماذا؟ ليهمد قلوب الصحابة لاستقبال تلك الحرام. لذلك عائشة رضي الله عنها لاحظت هذا هذا التمهيد. وقالت لو ان الله ها انزل اول ما انزل لا تزنوا ولا تشربوا الخمر لقالوا لنزنين ولنشربن الخمر - 01:22:32

ولكن الله انزل ثم ذكرت القرآن المكي. بل الساعة موعدهم وال الساعة ادهى وامر. يعني يعني ذكر الجنة والنار فلذلك يا شباب مما ينبغي ان يتعلمه المعلم او المربي او المفتى التمهيد او او توطة آآ او او آآ تهيئة المتلقى للجواب - 01:22:49

وما يعنيه على قبوله وما يعنيه على حبه والفرح به والتسليم به. ولذلك الله سبحانه وتعالى قال ا فمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه. الانسان قد يكون عالما لكن ليس منشرحها صدره. يعني اليهود كانوا يعرفون آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم حق كما عرف - 01:23:12

يعروفونه كما يعرفون ابناءهم ولكن منهم الحسد والكبر لم تكن صدورهم منشرحة واضح؟ ليس كل من عرف الحق ينشرح صدره له. فإذا المعلم لا يقتصر دوره فقط على مجرد ابلاغ العلم - 01:23:33

وانما ان يكون حكيمًا في ايصال هذا العلم. والتمهيد له وتهيئة نفس المتلقى. ليه يا شباب؟ لأننا نحب الدين. ونحب ان يحب الناس دينا انهم يعني نحن نفرح بذلك فكل ما اعan على ان يحب الناس دينهم في الحق فهذا ينبغي للمعلم ان يطلبـه. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يتحاشى ما - 01:23:49

يكره الناس في الدين. مثلا ان منكم منفرين كما في الحديث. واضح ومثل لما قيل له لماذا لا تقتل فلانا؟ قال خشية الا يتحدث الناس محمدا يقتل اصحابه وآآ وكذلك لما اراد ان يبني الكعبة كما مر معنا في الحديث السابق - 01:24:11

آآ لو تذكرون اللي هو لما قال يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم آآ بکفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين الحديث فمرايات آآ كيف ينظر الناس الى الشريعة هذا من احسن الفقه وقليل من اهل العلم من ينتبهوا - 01:24:31

ومن يحسن بيانه ومن الكتب الجميلة جدا يا شباب في هذا يعني بشكل عملي تطبيقي آآ كتاب القواعد النورانية للامام ابن تيمية عليه رحمة الله. هذا الكتاب من اجمل الكتب التي حاول فيها امرين. طبعا يعني فضلا - 01:24:51

عن المسائل العظيمة لان الكتاب يختص بامور ثلاثة. العبادات والمعاملات والایمان والذور وهي يعني هي فقه الشريعة عموما لكنها خلاصة من اجمل ما فعله في هذه الخلاصة فيرأيي امران. الاول انه بين اتساق الشريعة ان الشريعة لا تأمر بشيء ثم تنهى عن مثله - 01:25:10

واضح آآ انها متسقة في كل ابوابها. الامر الثاني حسن التشريع. ان التشريع ليس مجرد مشيئة من الله انه شاء ان يكون هذا حكمه كذا آآ او ان هذا حرم او ان هذا واجب. لا. ان الله حكيم عليم حكيم. لا يقضي قضاء ولا يشرع شرعا الا بعلم ولحكمة. وبالتالي - 01:25:32

يا شباب اظهار حسن التشريع وحكمة التشريع واخلاق الاسلام في مثلا البيوع. تصور باب من ابواب البيوع لو دخله طالب علم وجمع اخلاق الاسلام في البيوع وانه لا يعتمد فقط على مجرد الربح. بل يقدم آآ الخلق - 01:25:54

ومراعاة آآ احوال المسلمين واجتماع القلوب. مثلا لا بيع احدكم على بيع أخيه ولا يخطب احدكم على خطبة أخيه ويأخذ هذه الدلالات والله لخرج بفقه عظيم فهذا مهم جدا يا شباب العناية بالكلام عن الله وعن اسمائه وافعاله وحكمته وحسن التشريع واخلاق الاسلام في فيما شرع فيما شرعه - 01:26:15

الاسلام من الاحكام قبل بيان الاحكام او مع بيان الاحكام. هذا باب من الفقه عظيم قال طبعا هذا الوباء من اجاب السعي باكثر مما سأله هذا يدل على ان المجبى لابد ان يكون عالما بحال السائل وبما يحتاجه السائل - 01:26:39

قال حدثنا ادم ابن ابياس الياس طبعا قال حدثنا ابن ابي ذئب. آ ابن ابي ذئب محمد ابن عبد الرحمن ابن المغيرة ابن الحارث. ثقة فقيه فاضل بكل ما في روايته عن - 01:27:01

عن الزهرى لكن هذا الحديث مروي عن الزهرى من طرق تابعه علي بن عيينة وابراهيم سعد والحديث كذلك مروي عن نافع آ من آ طرق رواه الليث عن نافع رواه آ - 01:27:11

كذلك مالك عبيد الله ابن عمر وموسى ابن عقبة وجويرية ابن اسماء قال حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن نافع يعني هذا الحديث طبعا رواه عن نافعها واضح ولكن نحن ذكرنا انه بشكل عام يعنيفائدة ان هو تكلم في روايته عن وهم جدا يا شباب. يعني انت خذ قاعدة كده - 01:27:29

الراوى الثقة المشهور بالثقة لا تهتم بكل تفصيلة في ترجمته. ولكن اعرف ما هي المأخذ عنه ومن هم الثقة عنه. يبقى امران يحتاجهم طالب الحديث في الراوى الثقة ما هي المأخذ عليه؟ والامر الثاني من هم الثقات عنه - 01:27:50

مثلاً ممكناً ان يكون ثقة ضعف في بعض شيوخه مثلاً واضح او او يكون يعني الاغلب ان هو ضعيف. ولكنه ثقة في بعض المشايخ. ابو معاوية الضرب مثلاً يضرّب في غير الاعمش لكنه ثقة في الاعمش. حماد ابن سلمة - 01:28:11

باجماع العلماء في رواية عن ثابت البناي لكنه يخطئ في رواية عن قتادة وفي رواية عن ايوب وفي رواية عن عمرو بن دينار. واضح؟ فيبقى لهم جداً انت اذا كان الراوى ثقة اعرف من آ الذين آ يعني ما هي الا وجه التي ضعف فيها قد يكون اختلط قد يكون يدلس - 01:28:24

واضح قد يكون ضعف في بعض البلدان في بعض المشايخ في بعض ابواب العلم. واضح قال حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب عن نافع اه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهرى يبقى هو الرواية الثانية رواها عن مين؟ عن الزهرى. طبعاً هذا الاسناد كالتالي يا شباب. ادم عن ابن ابي - 01:28:44

ابن ابي ذئب له روايتان. رواية عن نافع عن ابن عمر ورواية عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر واضح؟ يبقى وعن الزهرى هذا ايه؟ يعني آ بنفس الاسناد السابق وليس معلقاً - 01:29:06

وعن الزهرى من الذي يقول عن الزهرى هو ابن ابي ذئب قال عن سالم آ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلاً سأله في في رواية ماذا تأمرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام؟ وفي وهذه الرواية - 01:29:22

هي الاشهر ما يلبس المحرم فطبعاً الرجل سأله يعني سؤاله المفروض ان هو يقول ما لا يلبس المحرم. يعني ماذا تنهاناً ان نلبس؟ لأن الاصل في ملابس الحلم واضح والذي يمكن ان آ يحصر آ هو هو ما لا يلبسه المحرم. وليس ما يلبسه. لأن دائرة المباح اوسع من دائرة - 01:29:37

المحرم او المنهي عنه. كما حتى في وهذا الحديث يصلح اصلاً في الشريعة عموماً ان هو الاصل في في دائرة المباح اوسع بكثير جداً من المحظور. ولكن شياطين الناس والجن يصوروون لك ان المحظور اوسع - 01:30:00

اه كما مثلاً اه الشيطان فعل لادم ان هو صغر في عينيه الحال الطيب وعظم في عينيه الحرام او المحظور او المحرم آ والله سبحانه وتعالى قال قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم. وفي الآية قل لاجد فيما اوحى الي محظماً على طعام اطعمه. الآية - 01:30:17

فهذا يدل على ان دائرة المحرم اضيق ولكن كما يفعل مثلاً شياطين الناس في هذا اليوم في هذه الايام يأتون مثلاً بالحوادث والمنكرات والمصائب ويجمعوها لك كلها في منشور او فيه فيديو يقول لك شفت الظلم كيف يكون هذا الشر آ من رب علیم حكيم - 01:30:36

فاول شيء آلا يفقهون الحكمة من هذا الشر. والامر الثاني انهم يعني يصرفون عينيك عن الخير العظيم. وعن التي انت غارق فيها ويسلطون الضوء على هذه المنكرات. لماذا؟ لأن هذا اكل عيشهم. هذا هو الذي يعيشون عليه - 01:30:56

فلذلك نعم الله تبارك وتعالى لا تحصى وفضل الله تبارك وتعالى واسع ودائرة المحرم اضيق بكثير جدا من دائرة المباح اه وردت روايات كثيرة لهذا الحديث منها مثلا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابتداء على المنبر لا تلبسو العمامي ولا القمص يعني في المحرم ولكن - [01:31:14](#)

بخاري اختار هذه الرواية لماذا لي باب آآ اللي هو باب من اجاب السائل باكثر مما سأله ولماذا لان آآ النبي صلى الله عليه وسلم اجابه هنا باكثر مما سأله هو هو سأله سؤالا والنبي صلى الله عليه وسلم اجاب اجابة آآ انفع له. قال ما - [01:31:35](#) المحرم. فالنبي صلى الله عليه وسلم علمه ما لا يلبس المحرم. واضح ورد هذا من روايات كثيرة مروي عن آآ في مسند احمد عن سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه سأله سأله رجل النبي صلى الله عليه وسلم ما يتترك المحرم - [01:31:54](#) من الثياب. وهي مروية ايضا عند ابي داود. وسفيان ابن عيينة روي عنه مرة السؤال ما يلبس المحرم او ما يتترك المحرم فجاءت روايات هكذا والروايات هكذا ولكن الاكثر والأشهر - [01:32:10](#)

اه اه ما يلبس المحرم آآ وفي رواية ما يجتنب المحرم. ولكن البخاري اختار تلك الرواية بالتحديد ليبين ان النبي صلى الله عليه وسلم اجابه باكثر مما سأله او بما ينفعه اكثر مما - [01:32:23](#)

ما سأله عنه. فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس البرلس اللي هو يعني كل ثوب يكون آآ يعني يكون له زي آآ بنسميه ايه؟ يكون له طاقية لازقة فيه. سميه البرنس بيلبسه اهل - [01:32:38](#) المغرب احيانا آآ او كثيرا يلبسونه اه فهو معروف ان شاء الله سيأتي معنا شرح هذه الالفاظ في كتاب الحج. قال ولا ثوبا مسه الورس الورس كذلك شيء يصبغ به او نبت نبات يصبغ به او الزعفران - [01:32:54](#)

آآ ان شاء الله كل هذا سيأتي معنا. ايضا هي اشياء تطيب او يسبق بها الملابس. فان لم يجد ان عليه النعلين فليلبس الخفين ولقطعهما تحت آآ حتى يكون تحت الكعبين - [01:33:13](#) طبعا وجه الاستدلال من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اجابه باكثر مما سأله او بما ينفعه انا في ختام هذا الكتاب يا شباب الحمد لله ان اتم الله لنا آآ كتاب العلم. نسأل الله ان ينفعنا بما فيه وان يجزي البخاري عنا خير الجزاء وان يجزي ابن حجر - [01:33:26](#)

آآ علي آآ يعني خير الجزاء فيما بينه وفيما خدم به هذا الكتاب عليه رحمة الله وانتفعنا منه كثيرا وما يزال المسلمون ينتفعون من كتاب الامام البخاري وشروحه وخصوصا آآ فتح الباري - [01:33:42](#)

انا آآ يعني ختاما في هذا يعني في ختام الكلام عن ابواب الایمان اريد يا شباب ان اقول ان طالب العلم بداية يا شباب الانسان المسلم يطلب معلى الامور وخير وخير هذه المعالم كان عليه الانبياء عليهم السلام - [01:33:59](#)

الذين اشتغلوا بالوحى تعلمها وفقها عملا ونشرها وبثا في الناس والله سبحانه وتعالى امر ان ان تكون ربانيين. يعني امرهم ولكن كانوا ربانيين ولكن ان يأمرهم يعني ان يكونوا ربانيين. يعني النبي يأمر الناس ان يكونوا - [01:34:18](#)

ثانبيين يعني ان يكون رؤوسا للناس في تعليم الكتاب والحكمة والعمل بهما يبقى بداية معلى الامور ثانيا خيرها من آآ طلب الفقه في الدين وطلب الوحى وطلب سنة النبي صلى الله عليه وسلم واجتهاد في العمل بها وتعليمها - [01:34:36](#)

للناس وان شاء الله قريبا جدا لعله في هذا الاسبوع سيكون فكرت في سلسلة. يعني دورة ممكنا من خمسة محاضرات خمس محاضرات للمرأة كيف يكون للمرأة حظ من حديث النبي صلى الله عليه وسلم من فقه في دين الله ونفعه الله بما بعثت به من الهدى والعلم فعلم - [01:34:53](#)

تعلم المرأة المتعلمة كيف؟ ان احنا عندنا قلة في النساء اللاتي يطلبن العلم وقلة اكثرا في من يعلمنا العلم فان شاء الله يعني ارجو ان تكون هذه الدورة نافعة للمرأة التي تريد ان يكون لها نصيب في نشر آآ العلم - [01:35:15](#) آآ المهم يا شباب يبقى هذه المقدمة بعد الكلام عن فضل التعلم والعلم. نحتاج بقى ان نتكلم عن اخص الاخلاق التي يحتاجها طالب العلم. انا اذكر نقاط مختصرة ذكرتها قبل ذلك - [01:35:34](#)

يعني بتفصيل. الخصلة الاولى يا شباب الاخلاص ان تخلص العلم من حظر نفسك هذا احسن ما يكون في العلم. به ينفعك الله بقليل ما يبلغك من العلم الامر الثاني الصبر - 01:35:47

العلم يحتاج صبر في اتجاهين. صبر في تحصيل العلم وهذا ليس سهلا وفي حفظ الوقت وفي جمع القلب صبر على حفظ النفس وصيانة النفس وحماية النفس مما يفسدها. وهذا كثير جدا - 01:36:06

الاعجاب بالنفس وازدراء الناس والاستعلاء عليهم احتقارهم وكتم ما عندهم من الفضل وعدم التواصل مع والتكبر عليهم يعني والحسد. كثير جدا الابواب التي يفسد بها الانسان نفسه ويضيع بها نفسه كثيرة - 01:36:25

وب Hick معنا ذكر طرف منها عند قول آآ ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه. فالاسباب التي يضيع بها طالب العلم نفسه جدا نسأل الله ان يحفظ لنا نفوسنا وان يصونها. وان تكون ممن صان العلم - 01:36:45

كذلك شباب مما اوصيكم به الحكمة في تلقي العلم. اه لأ قبل الحكمة الحرص والحرص يا شباب شف الانسان الحريص. الانسان الحريص تصور انسان حريص جدا ادخلناه الى مكان فيه كنوز - 01:37:02

يكون حريضا الا يترك فيه اي شيء الا واخذه. يعني لا يبقى ولا يذر. فكذلك طالب العلم. لا ينبغي ان يزهد ابدا في باب من ابواب العلم ولا في معلومة يقيد ويتعجب ويكتب. ثم بعد ذلك يأتي تجويد العلم. حفظ العلم. ضبط العلم. مذاكرة العلم. الكتابة الاختصار -

01:37:17

التلخيص المذاكرة المراجعة. كل هذا مما يتتجدد. يأتي بعد ذلك الحكمة الحكمة في تلقي العلم وفي بث العلم ونشر العلم. يأتي كذلك خفض الجناح وترك الاستعلاء والبغى على الناس والاستطالة. انما تتعلم - 01:37:37

لتكون على بصيرة ولتبصر الناس لا لتجلد الناس. وكم من انسان كلما تعلم معلومة جلد بها الناس وسلّخهم واستعلى عليهم واحتقرهم وهذا من من اعظم ما يفسد به طالب العلم. ولا ينتفع بما يبلغه من العلم. انما ينتفع اذا يعني كان خافضا جناحه لاخوانه يبذل لهم العلم طواعية - 01:37:53

وحبا وكرامة وابتغاء مرضات الله تبارك وتعالى فهذا الكتاب يا شباب تعلمنا منه الكثير. كتاب العلم في صحيح الامام البخاري. وانا وصيتي لك ان يبقى هذا الكتاب هو المفتاح لك - 01:38:17

اذا اردت ان تقرأ في كتب آآ طلب العلم المتأخرة او آآ التي تكلم عن الاداب ونحو ذلك اجعل هذا هو المنطلق لانه استمد اخلاق طالب العلم او المعلم من نفس احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو اعلم الناس واتقاهم - 01:38:31

وكتابه هو الحكم. وهو المنطلق الذي نبدأ منه وهو المرد. وهو القبلة التي نطلبها وهو الفصل والحكم الذي وهو كذلك الذي حوله يجتهد المجتهدون. فلذلك شباب يعني انا وصيتي لكم ان يكون هذا الكتاب كرروا قراءته - 01:38:49

واقرؤوه مع الناس واقرؤوه مع ابنائكم وعلموهم يعني نقف عند هذا الحد وان شاء الله غدا آآ اقصد يوم الجمعة آآ نأخذ نبدأ في كتاب الموضوع. نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا علما نافعا ورزقا واسعا وعملا متقبلا - 01:39:11

وان آآ يفتح لنا ابوابا آآ في العلم نزداد آآ منها علما وهدى وبصيرة. وان يرضى عنا بهذا العلم. ونعود بالله اه ان يكون هذا العلم حجة علينا او ان اه نعود بالله الا نصون هذا العلم. نعود بالله ان نضيع انفسنا. نعود بالله ان - 01:39:28

علي او ان نبغي على الناس بهذا العلم نعود بالله من اه سبل المراء والجدال الذي يضيع العلم ويضيع مقصوده. ونسأل الله تبارك وتعالى ان اه يجعل هذا العلم حجة لنا وان ينفعنا به وان اه يجعلنا سببا في تعلم الناس وان يجعلنا هداة مهتدین - 01:39:48

واخر ما اختم به هذا الدعاء ان تكون جميعا من خير مثال انتفع برسالة النبي صلى الله عليه وسلم. من فقه في دين الله ونفعه الله بما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم - 01:40:08

من الهدى والعلم فعلم وعلم بارك الله فيكم يا شباب وجزاكم الله خيرا على صبركم اطلت في بعض الابواب وربما يعني آآ كانت كثيرة. ولكنني احب ان آآ نستثمر هذا الكتاب في واقعنا - 01:40:22

وواقعنا شباب مليء بالفتنة ومليء بالصوارف. نعم فيه سبل العلم فيه الكتب والمكتبات والاباتوب. ووسائل التواصل والبرامج العلمية

كثيرة لا حصر لها في كل الابواب. ولكن ليست هذه هي المشكلة. المشكلة في الارادة وفي حسن ادارة الموارد - [01:40:38](#)
قد يكون عندك كل الموارد ولكن ليس عندك ارادة او ليس عندك حكمة في ادارة هذه الموارد. لذلك الشباب هذه الثلاثية كثيرا ما
اووصي القلب السليم ومعه القلب السليم يعني النفس الزكية نفس الشيء. القلب السليم هو النفس الزكية - [01:40:56](#)
والامر الثاني هو الحكمة وحسن التدبير. والامر الثالث هو العلم الصحيح او الحرص على جمع العلم الصحيح هذه الثلاثية ينتفع
الانسان فيها بما بلغه من العلم ولو كان قليلا وبقدر نقص واحد من هذه الثلاثة يضعف اداء طالب العلم اما علمها واما عملا. وخلاصة
ذلك شباب الاخلاص - [01:41:16](#)
والتقوى والعلم والصبر. هذه الرباعية الاخلاص والعلم والتقوى والصبر ربنا يرزقنا منها وما يرضى به عنا وبارك الله فيكم. والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:41:42](#)